الثورة

Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

الأحد ٦ ربيع الثاني ١٤٢٦هـ الموافق ١٥ مايو ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٩٥)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sun. 15 May. 2005. 6/4/1426-No. (14795)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ ما يعزز العلاقات السياسية بين الاشقاء هو تشابك المصالح الاقتصادية التي توفر الحماية وتدفع بالعلاقات والتعاون المشترك نحو مجالات أوسع.

علي عبدالله صالح

أطلع اللقاء التشاوري الموسع لجمعية العلماء ومجلسي النواب والشورى على آخر مستجدات أحداث التمرد في صعدة

الرئيس: لدينا أدلة على أن ماحدث في صعدة محاولة انقلاب على النظام الجمهوري

المخطط كتبه الحوثي ونفذه الجناح العسكري لحزبي الحق واتحاد القوى

الحوثي والرزامي يبدون استعدادهم لايقاف التمرد والرئيس يوجه بوقف ملاحقتهم ومن تبعهم

■..الثورة/ سبأ/

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن ماشهدته محافظة صعدة في عامي ٢٠٠٤و٢٠٠٥م من أحداث وفتنة لامبرر لها من قبل بعض العناصر المتمردة والخارجة على النظام والقانون لم تأت بمحض الصدفة وإنما جاءت امتدادا لسلسلة من المؤامرات التي احيكت ضد النظام الجمهوري وحاولت إعادة عقارب الساعة الى الوراء .

مشيراً إلى أن الأدلة والوثائق المضبوطة بحوزة المتمردين تؤكد بشكل دافع ان ماحدث محاولة انقلاب على النظام الجمهوري قادها الجناح العسكري لحزبي الحق واتحاد القوى الشعبية .

وقال الاخ الرئيس في اللقاء التشاوري الموسع الذي ضم أصحاب الفضيلة العلماء وهيئتي رئاسة مجلسي النواب والشورى - ان تلك المؤامرات الانفصالية تحطمت على صخرة الوعي الوطني وصلابة ووعي المؤسسة العسكرية والأمنية.

واضاف ان المتمرد بدر الدين الحوثي أو ابنه حسين لايشكلان رقما وان تآمرا خارجيا وتآمرا من الداخل وراء الفتنة التي قاداها دليل على ذلك مقابلة بدر الدين الحوثي قبل خروجه من صنعاء والمقابلة الاخرى في جريدة الناس لأحد أعضاء حزب اتحاد القوى الشعبية الذي قال سوف نستعين بالخارج لاصلاح الداخل ،ودعا الاخ الرئيس العلماء وكل القوى السياسية إلى تحمل مسؤولياتهم في خلق الوعي داخل صفوف المواطنين والعمل على رأب الصدع وتعميق الولاء الوطني وخلق اصطفاف وطني واحد.. منوها الى الاجراءات التي اتخذتها الدولة بشأن أحداث التمرد في مران والوسائل التي اتبعتها لاحتواء الفتنة بدءا بتكليف مجموعة من العلماء لاقناع عناصر التمرد بالعودة الى جادة الصواب واصدار العفو العام على المغرر بهم بعد أحداث مران إضافة الى التعامل الانساني مع أفراد أسرة الصريع حسين بدرالدين الحوثي ووالده.. الا ان بعض العناصر المتمردة قابلت ذلك بالنكران وأكد فخامته حرص القيادة على لم الشمل والحفاظ على الوحدة الوطنية وقال: نحن لانستعدي شريحة ضد اخرى ومن أساء يتحمل إساءته لنفسه (ولاتزر وازرة وزر اخرى).

يذكر ان بدر الدين الحوثي وعبدالله الرزامي بعثا رسالة للأخ الرئيس أبديا فيها استعدادهما لايقاف التمرد والالتزام بالدستور والقانون وعلى اثره اصدر الرئيس توجيهاته بايقاف متابعتهم كما وجه بالافراج عن المسجونين من أتباعهم بعد أخذ الضمانات بعودتهم إلى جادة الصواب.

«التفاصيل ص٣»

تلقى دعوة من الرئيس شيراك لزيارة فرنسا

رئيس الجمهورية يجدد خلال استقباله السفير الأمريكي إدانة اليمن لتدنيس القرآن الكريم في سجن جوانتانامو

□،،صنعاء/سبأ/..

■ استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس توماس كراجسكي سفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء.

وجرى خلال اللقاء بحث وسائل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين وفي مختلف المجالات.. وقد عبر الأخ الرئيس مجدداً عن ادانة بلادنا لتدنيس القرآن الكريم على أيدي جنود أمريكيين في قاعدة جوانتانامو الأمريكية.

من جانبه عبر السفير الأمريكي خلال اللقاء عن استيائه واستنكاره لما حدث في قاعدة جوانتانامو واساءة لمشاعر المسلمين ، وأكد بأن التحقيقات حول هذا الموضوع جارية.

كما جرى خلال اللقاء بحث الترتيبات الخاصة بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها فخامة الأخ رئيس الجمهورية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة المقبلة.

..... البقية ص/ ٦

قرارات جمهورية:

المصادقة على اتفاق التعاون الزراعي مع السعودية وتعيين وكيل ووكيل مساعد لمحافظتي عمران وأبين

صنعاء/سبأ/

■ صدر أمس القرار الجمهوري رقم ١١٤ لسنة ٢٠٠٥م قضى بالمصادقة على اتفاق التعاون الزراعي بين حكومة الجمهورية اليمنية وحكومة المملكة العربية السعودية.

كما صدر القرار الجمهوري رقم ١١٥ لسنة ٢٠٠٥م قضى بالمصادقة على مذكرة التفاهم في مجال الشئون الاسلامية والأوقاف المبرمة بين وزارة الاوقاف والارشاد في الجمهورية اليمنية ووزارة الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية.

..... البقية ص/ ٦

تلقى برقية شكر من الرئيس التونسي:

الرئيس يهنئ ملك النرويج بعيد اعلان الدستور

صنعاء/سبأ/..

بعث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى جلالة الملك هارلد الخامس ملك النرويج بمناسبة احتفالات شعب النرويج الصديق بعيد اعلان الدستور.

من جهة ثانية تلقى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية شكر جوابية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة رداً على تهنئة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح له بمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لعيد الاستقلال في الجمهورية التونسية.. متمنيا لفخامة الرئيس موفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني أضطراد التقدم والازدهار.

كلمة الثورة

عودوا إلى رشدكم

■.. أصبح الرأي العام اليمني يوم أمس ومن خلال كلمة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والايضاحات والتقارير التي قدمت من القيادات الحكومية في صورة حقائق وأبعاد مؤامرة الفتنة العنصرية والمذهبية التي عمل على إثارتها الحوثي الابن والأب ومن تبعهم من حزبي الحق واتحاد القوى الشعبية.

وتكفلت الوثائق والمضبوطات بتقديم الأدلة الدامغة على أن ما حدث محاولة انقلاب صريح على النظام الجمهورية وإعادة عقارب الزمن إلى الوراء الإمامي.

ومن خلال ذلك يظهر أمامنا حجم الاستهداف والخطورة التي امتدت لتطال التاريخ اليمني بماضي النضال الوطني وتضحيات الشعب اليمني في سبيل الثورة والأنعتاق من الاستبداد وحاضر التنمية والديمقراطية والوحدة وايقاف تقدم مسيرة البناء والتحديث نحو المستقبل الأفضل.

ولعل الأسوأ في مساوئ وسوءات هذه الفتنة البغيضة أنها التي مارست الاستغلال السيء وغير المسئول لمناخات الديمقراطية وما سمحت به واتاحته من حرية تكوين الأحزاب ومزاولة النشاط السياسي.

وفي داخل ذلك ترتسم أبشع الملامح لصورة النكران لجميل وأفضال الثورة والوحدة تماماً كما حدث من نكران للتعامل الإنساني الذي أبداه الأخ الرئيس تجاه أبناء وأسرة حسين الحوثي الذي ذهب صريع وضحية تمرده وخروجه على الشريعة والشرعية الدستورية القائمة.

وقد حدث التطاول على الشعب اليمني في إرادته وكرامته والاستهتار بتضحيات أبنائه بجعل النظام الجمهوري هدفاً لمؤامرة الفتنة المذهبية ليختار بذلك من وقفوا وراءها الدخول في مواجهة مع شعبنا الذي اختار طريق الثورة والوحدة والديمقراطية.

ولذلك فهم الذين وبحق لا يمثلون رقماً بل يعبرون عن أنفسهم وأفكارهم المريضة وهم وحدهم الذين يتحملون مسئولية ما أقدموا عليه واقترفوه.

وبقدر ما كانوا عليه من تعصب وانغلاق فكري عنصري كانت وستكون المواجهة معهم محصورة في نطاقها الضيق ولا مجال فيها للتعميم أو الاستعداء وأخذ الآخرين بجريرة الغير فلا تزر وازرة وزر أخرى كما أكد الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وزاد عليه ما أبداه من حرص على لم الشمل والحفاظ على الوحدة الوطنية داعياً العلماء والخطباء والمرشدين وكل القوى السياسية والخيرة للعمل على كل ما من شأنه رأب الصدع وتعزيز الاصطفاف الوطني.

وعلاوة على ذلك فقد حملت تعبيرات فخامته ما يدلل على أنه مايزال هناك متسع ومتسع كبير لرحابة الصدر والتسامح وتغليب التعامل الانساني على ما عداه وهو يعلن استمرار سريان العفو العام عقب أحداث الفتنة الأولى في مران في العام الماضي وما أبداه من استعداد لاطلاق من هم في السجون بضمان الأوبه إلى جادة الصواب مشدداً على هذا الموقف بقوله: لانريد سجينا واحداً.

وتلك هي السجية القيادية الانسانية التي خبرناه في مختلف الظروف والتقلبات السياسية التي مرت ببلادنا وجعلتها عرضة للمؤامرة والاستهداف التخريبي ولازلنا نتذكر وكل ابناء شعبنا بالتقدير العظيم قرار العفو الذي أصدره الأخ الرئيس في أتون مؤامرة الفتنة والردة الانفصالية والتي تورط بالمشاركة فيها مثيرو فتنة اليوم.

واليوم أيضاً يتكرر العفو بهدف اتاحة الفرصة امام المغرر بهم لمراجعة أفكارهم وانها إنما التي تقودهم إلى الهلاك لأنهم التي تضعهم في مواجهة قاتلة ومميتة مع منطق التاريخ وسنن الحياة.

وفي مقدم ذلكم المنطق والسنن أن المستحيل هو عودة عقارب الزمن إلى الوراء وفي حالة محاولة الانقلاب على الثورة والوحدة والديمقراطية فإن الزمن محاط بقوة السند والدفاع الشعبي المعزز بالتطلعات المستقبلية للتقدم صوب الحياة الأفضل مما هو كائن وليس العودة إلى ما كان.

وعلى هؤلاء أن يعيدوا حساباتهم ويصححوا طرائق تفكيرهم ليدركوا قبل فوات الأوان أننا في عالم جديد وعلينا أن نواكب العصر ومن أجل وطن يتسع لجميع أبنائه تتجسد فيه الشراكة في عملية تنميته والتمتع بخيراته نقول للمغرر بهم عودوا إلى رشدكم.

أقر طلب الحكومة إدراج مشروع القانون المالي في جدول أعماله:

مجلس النواب يطالب الإدارة الأمريكية بمعاقبة من قاموا بتدنيس القرآن في جوانتانامو

صنعاء /سبأ/

عبر مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح امس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس عن احتجاجه واستنكاره الشديد لما تعرض له المصحف الشريف من أعمال تدنيس من قبل بعض عناصر الجيش الأمريكي في سجون جوانتانامو ،ودعا المجلس الادارة الأمريكية الى معاقبة من قاموا بممارسة ذلك السلوك المشين الذي أساء لكافة الاديان السماوية ويحاول زرع بذور الفتنة والصراع الديني والثقافي بين بني البشر، وطالب مجلس النواب البرلمانات في البلدان الشقيقة والصديقة ادانة هذه التصرفات الحمقاء ، وكلف المجلس هيئة رئاسته توجيه مذكرة بشأن ذلك إلى الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي.

من جهة ثانية أقر مجلس النواب مشروع جدول أعماله لفترة انعقاده الرابعة من الدورة الاولى من دورة الانعقاد السنوية الثالث الحالية ، واستمع الى مذكرات الحكومة بشأن طلب ادراج في جدول أعماله لهذه الفترة مشروع القانون المالي ومشروع قانون الجمارك ومشروع قانون تحصيل الأموال العامة ومشروع قانون الخصخصة ومشروع قانون الاستثمار بصيغته المعدلة ومناقشتها،

..... البقية ص/ ٦

في لقاء مع صحيفة الرياض:

رئيس الوزراء: نرحب بإنشاء سوق حرة بين اليمن والسعودية

■،، صنعاء/ سبأ/..

أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء على عمق العلاقة الأخوية الحميمة التي تربط الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية.

وقال الأخ رئيس الوزراء في لقاء أجرته معه صحيفة الرياض السعودية ونشرته في عددها الصادر أمس ان مجلس التنسيق بين البلدين يولي أهمية كبيرة لتنمية وتعزيز وتجذيرعلاقات التعاون الأخوي بين البلدين في كافة المجالات وفي مقدمتها المجالات الاقتصادية التي تحظى باهتمام بالغ.. موضحا أنه يتم حاليا مناقشة كل ما من شأنه تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين في إطار المجلس.

وأوضح الأخ رئيس الوزاء أن هناك مزايا استثمارية عديدة تقدمها اليمن للمستثمرين السعوديين الذين تنتشر استثماراتهم في كل أنحاء البلاد.. مرحبا بانشاء سوق حرة بين البلدين يكون لها مخطط متفق عليه بين اليمن والسعودية.

وقال: ان اليمن ستكون مؤهلة للمنطقة العربية للتجارة الحرة الموحدة في عام ٢٠١٠م لكن بالنسبة للجيران بالامكان أن تتسارع الخطى نحو اقامة منطقة جمركية موحدة في ضوء مواءمة القوانين وتماثل الفرص بحيث لا تكون هذه السوق التي ستقام على حساب ايرادات دولة أخري..

مشيرا إلى النجاحات التي حققتها الحكومة في مجالات الاصلاحات الشاملة الاقتصادية والمالية والادارية و نتائجها الايجابية في خدمة مسيرة التنمية وتعزيزوضع وقوة الاقتصاد الوطني.

..... البقية ص/ ٦

مقتل ٢٣ عراقياً بهجمات انتحارية في بغداد والموصل وبيجي

نزوح القائم مستمر والجيش الأمريكي يعترف بسقوط ٩ من «المارينز»

■.. عواصم/وكالات الانباء/

قتل ١٠ أشخاص على الأقل أمس وأصيب عشرات آخرون في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في وسط بغداد، فيما قتل جندي أمريكي في هجوم على دورية أسفر أيضاً عن مقتل ثمانية عراقيين بينهم خمسة مدنيين في بيجي، فضلاً عن مقتل ثلاثة مدنيين آخرين في انفجار عبوة ناسفة في ضاحية الدورة جنوبي بغداد.

وقتل عراقيان وجرح شرطي في عملية انتحارية بسيارة مفخخة في الموصل. وواصلت القوات الأمريكية أمس قصف ضواح متعددة في بلدة القائم (غرب العراق) في إطار العملية العسكرية المستمرة لليوم السابع على التوالي والتي أسفرت عن مقتل ٩ من مشاة البحرية الأمريكية «المارينز».

وأعلن الناطق الإعلامي في وزارة الداخلية العراقية أمس ان أربعة عراقيين قتلوا وجرح ثمانية آخرون بينهم اثنان من عناصر الشرطة في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري وسط بغداد. لكن وكالة الأنباء الألمانية نسبت إلى شهود قولهم ان عشرة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم وأصيب عشرات آخرون في الانفجار الذي استهدف دورية للشرطة العراقية والذي وقع في شارع النضال قرب ساحة الطيران. وتضم المنطقة مباني وزارات التربية والتعليم والصناعة والمعادن التي دمرت خلال حرب الإطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين قبل عامين كما تضم كنيسة للأرمن ومحلاً تجارية لبيع قطع غيار السيارات. وأشار الشهود إلى أن الانتحاري قتل في العملية التي أسفرت أيضا عن تدمير سبع سيارات في المنطقة.

..... البقية ص/ ٦

ارتفاع أسعار الاسمنت أزمة مفتعلة

صنعاء/سبأ/..

قال الأخ يحيى شنيف نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة اليمنية للاسمنت أن ارتفاع الأسعار في مادة الاسمنت هو ناتج عن زيادة الطلب الكبير وقلة المعروض في الأسواق.

وأكد أن الزيادة في أسعار مادة الاسمنت لا يقتصر على اليمن ولكنه ارتفع في أغلب دول المنطقة وبعض دول العالم وبأسعار يفوق ارتفاعه في اليمن.

وأشار إلى أن المؤسسة لم ترفع حتى الآن أسعار الاسمنت وان السعر السابق لا يزال كما هو عليه ٧٥٠ ريالاً للكيس الواحد.

والقى شنيف باللائمة على بعض السماسرة والوسطاء ومستوردي مادة الاسمنت الذين كانوا عاملاً مساعداً بالزيادة في أسعار هذه المادة منتهزين فرصة قلة المعروض ومحدثين أزمة مفتعلة للاسمنت في البلاد.

..... البقية ص/ ٦

مع عدد اليوم

ملحق عن محافظة صعدة

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد